

الفراء في كتابكم

الفراء الكريم

الجزء الثامن

8

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي



* وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ
 وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
 كُلَّ شَيْءٍ فَيَلَامُوا مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ
 يَعْجَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِيًّا أَلَانِيسَ
 وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
 زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 مَا فَعَلُوهُ بَقَدْ رَٰهُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ ﴿١١٢﴾
 وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِتَرْضَوْهُ

وَلِيَفْتَرِبُوا مَا هُمْ مُفْتَرِبُونَ ﴿١١٣﴾ أَبَغَيْرِ
اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُبَصَّلًا وَالَّذِينَ
ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
مُنَزَّلُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ
رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ
تَطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ وَكُلُوا مِنْ
 ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَالَكُمْ إِلَّا تَاكُلُوا مِنْ
 ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ
 إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 ﴿١١٩﴾ * وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ
 الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَاكُلُوا



مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانَّهُ
 لَيْسَ قَوْلُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
 أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
 إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَن كَانَ مِيتًا
 فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
 بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَّجْرُمٍ مِّمَّا لَيْمَكُرُوا
 فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ

فَالْوَالِىَ نُوْمٍ حَتَّىٰ نُؤْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 رَسُلَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
 رِسَالَتَهُ ۚ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا
 كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
 أَنْ يَهْدِيَهُ ۖ يَشْرَحْ صَدْرَهُ ۖ لِلْإِسْلَامِ
 وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ ۖ يَجْعَلْ صَدْرَهُ
 ضَيِّقًا حَرَجًا ۖ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ
 كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَاطٌ
 رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۖ قَدْ قَضَيْنَا الْآيَاتِ



لِفَقْوِمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ * لَهُمْ دَارُ
 السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نُحْشِرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعُشَرُ الْحَيِّ قَدْ اِسْتَكْثَرْتُمْ
 مِّنَ الْاِنْسِ وَقَالَ اَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ
 الْاِنْسِ رَبَّنَا اِسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
 بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا اَجَلَنَا الَّذِيْ اَجَلْتَ
 لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٰىكُمْ خَالِدِيْنَ فِيْهَا
 اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ
 ﴿١٢٨﴾ وَكَذٰلِكَ نُوَلِّىْ بَعْضَ الظّٰلِمِيْنَ
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ ﴿١٢٩﴾

يَمْعُشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَفْصُحُ عَلَيكُمْ وَءَايَاتِهِ
وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا
فَالَوْ أَشْهَدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَرَأَيْتُمْ
يَكْسِرَنَّ رَبُّكَ لَهُمُ الْفُرُجَ يَظْلِمُونَ
وَأَهْلَهَا غُيْلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا
عَمِلُوا أَمْرًا رَبُّكَ يُغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ
﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ

مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ
 - آخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآيَاتٍ وَمَا
 أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ * فُلْ يَفْقَهُمْ
 بِأَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ وَإِنَّهُ عَامِلٌ
 بَسْوَاقٍ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ رَعِيفَةٌ
 الْبَارِ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا
 لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ
 فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ بِهِمْ
 يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ



(۱۳۶) وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيَزْدُوهُمْ
 وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا فَعَلُوا قَدْرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (۱۳۷)
 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجْرٌ
 لَا تَبْطَعُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بَرْعِمِهِمْ
 وَأَنْعَمُ حَرَّمَتْ ظُهُورُهُمْ وَأَنْعَمُ
 لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ
 عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 (۱۳۸) وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ إِلَّا نَعِيمٌ
 خَالِصَةٌ لِّذِكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى

أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُ مَمِيتَةً بِهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْعَهُمْ وَإِنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ * فَذُخَيْرَ الَّذِينَ
فَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَبَقَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَحَرَمُوا أَمْوَالَهُمْ اللَّهُ يُفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
فَذَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ
مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا
أَتَمَرَوْا أَوْ أَحَفَّتْ ثَمَرَاتُهُ وَلَا



تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ
(١٤١) وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ (١٤٢) ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّأْنِ
إِثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ فَلِ-الذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ تَبِعُونَهُ بِعِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٤٣) وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْبُقَرِ اثْنَيْنِ فَلِ-الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ
أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأَنْثَىٰ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ
 اللَّهُ بِهَذَا أَقَمْتُمْ أَظْلَمَ مِمَّنْ بَايَعْتُمْ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 (١٤٤) * فَلَا أَجْدِيءَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيَّ
 مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْبُوحًا أَوْ لَحْمَ
 خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَيْلَ
 لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، قَمَضَ ۖ ضُطِرَّ غَيْرَ بَاغٍ
 وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤٥)
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا أَحْرَمْنَا كُلَّ ذِي



ظَهَرُوا مِنَ الْبَفْرِ وَالْغَنِيمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ
 الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ
 جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾
 بَلَى كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
 وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
 حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
 هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ بِتَخْرِجِنَا وَلِنَا

إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ قَلِيلٌ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدِ يَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ
 هَلَمْ شُهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
 أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا أَقْبَارَ شَهِدُوا قَبْلَ
 تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِنَتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ
 مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ، أَلَّا تُشْرِكُوا
 بِهِ، شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا

تَفْتَلُوا أَوْ لَدَكُمْ مِمَّنْ أَمَلُوا نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْبَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَفْتَلُوا
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَكُمْ
وَصَيِّكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا
تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلِفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ
بِقَاعِدِ لَوْ أُولَوْكَانَ ذَا فَرْسِي وَيَعْهَدُ اللَّهُ
أَوْفُوا ذَلِكَكُمْ وَصَيِّكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ①٥٢ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ أَتَىٰ عِوَاهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
السَّبِيلَ فَتَنَاقَ بِكُمْ عَنِ سَبِيلِهِ
ذَالِكُمْ وَصِيَّاكُمْ بِهِ، لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
①٥٣ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا
عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْفَافُ
رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ ①٥٤ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ قَاتِبٌ عِوَاهُ وَاتَّقُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ①٥٥ أَرَأَيْتُمْ لَوْ
إِنَّمَا نُزِّلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ

مِّن قَبْلِنَا وَلَئِنْ كُنَّا عَرِيسًا لَّخَالِعِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَفُولُونَ أَلَا أَنَا نَزَّلُ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَتُكْفَىٰ بِهِ مِنْهُم مَّا فَتَنُوا بِهِمْ
 وَقَدْ جَاءَ كُفْرًا بَيْنَهُمْ مِّن رَّبِّكَمْ وَهَدَىٰ
 وَرَحْمَةً مِّن رَّبِّكَمْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
 بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي
 أَلْسِنَةٍ قَدْحٍ وَمِنَ الْغَيْبِ لَهُمْ مَّا يَشْتَوُونَ
 وَلَهُمْ فِي السَّمَاءِ مَّا يَشْتَوُونَ ﴿١٥٧﴾
 * هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ



ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْبَغُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ - اٰمَنْتُمْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ
 فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ اِنْتَضِرُوا اِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ قَرَفُوا
 دِيْنََهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ
 فِيْ شَيْءٍ اِنَّمَا اَمْرُهُمْ وَاِلَى اللّٰهِ ثُمَّ
 يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى اِلَّا
 مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ اِنِّي
 هَدِيْنِي رَبِّيْ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ

دِينًا فِيمَا مَلَئَتْ إِبْرَاهِيمَ حَنِيْفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝ (١٦١) فَلِإِن
 صَلَاتِهِ وَنُسُكِهِ وَحُجَّتَيْهِ وَمِمَّا تَرَىٰ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ
 ۝ (١٦٣) فَلِأَغْيِرَ اللَّهُ أْبْغَىٰ رَبَّآ وَهُوَ
 رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
 أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 ۝ (١٦٤) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلِيفَ

الْأَرْضِ وَرَقَعَ بَعْضُكُمْ بَقُوقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَاءٍ أَنْيَاسٍ وَإِنَّ
رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ (١٦٥)

سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَصَصُ ① كِتَابٌ أَنْزَلَ
إِلَيْكَ فَلَا يَكُ فِيهِ
صَدْرَكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

الْأَمَنُ
آيَةُ ١٦٣ إِلَى آيَةِ ١٧٠ فَصَلِّ

مَكِّيَّةٌ

لَتَنْذِرْ بِهِ، وَذِكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢) أَتَتَّبِعُوا
مَا نَزَّلَ إِلَيْكُمْ مِّن
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

وَأَيَّانَهَا ٢٠٦ نَزَّلَ بَعْضَ



دُونِهِ أَوْلِيَاءُ فَلْيَلَا مَاتَدَّ كُرُورٌ
 ③ وَكَمْ مِّنْ فَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بِأُسْنَابَيْتٍ أَوْهُمْ فَأَيُّلُونَ ④ * بِمَا
 كَانَ دَعْوَاهُمْ إِلَىٰ ذُجَاءَهُمْ بِأُسْنَا
 إِلَّا أَرَأَ فَالْوَالِئَا كُنَّا ظِلْمِي ⑤
 فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ لَهُ زُيْلٌ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَلَنَقْضَ
 عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ⑦
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ بِمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ، قَاهُ وَلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 ⑧ وَمَنْ خَبَّتْ مَوَازِينُهُ، قَاهُ وَلِيكَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا
بِقَائِنَا يُظِلُّمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشٌ
فَلَوْلَا مَا تَشْكُرُونَ ١٠ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكِ
ةِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
لَمْ يَكُ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١ قَالَ
مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٢ قَالَ قَاهِيْطٌ
مِنْهَا بِمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا

بِأَخْرَجَ إِنْكَ مِنَ الصَّغِيرِ ⑬ قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ⑭ قَالَ
 إِنْكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑮ قَالَ بِيَمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَفْعَدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ
 الْمُسْتَفِيمِ ⑯ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُهُمْ مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
 أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ⑰ قَالَ أَخْرَجَ
 مِنْهَا مَذُوءَ وَمَا مَذُوءُ الْمَنْ تَبِعَكَ
 مِنْهُمْ لَا أَفْلَاَنَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ
 ⑱ وَيَا عَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ بِكَلَامٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
 هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ
 ١٩ قَوْسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ
 لَهُمَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا
 وَقَالَ مَا نَبْهَيْكُمَا بِكُمَا عَنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ
 تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠ * وَفَاسَمَهُمَا
 إِنَّهُ لَكُمْ مِنَ النَّصِيحِينَ ٢١ قَدْ لِيَهُمَا
 يَغْرُورُ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
 سَوْءَاتُهُمَا وَطِيفَا بَيْنَ صُعْبَقٍ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَى الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا



عَنِ تِلْكَ كَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَّكُمَا إِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ②٢ ۖ قَالَ لَا
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِلَّا لَمْ تَغْيِرْ لَنَا
 وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ②٣
 قَالَ إِبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَفَرٌّ وَمَتَاعٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ②٤ ۖ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ②٥ ۖ يَبَيِّنُ
 لَكَ آدَمَ فَدَأْنَزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَازِي
 سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ
 ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ - آيَةِ اللَّهِ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي عَادَ مَ
لَا يَفْقَهُنَّ كُفُّ الشَّيْطَانِ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ
وَقَبِيلُهُ، مِنْ حَيْثُ لَا تَأْتُرُونَ هُمْ وَإِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا بَقِيعُوا لَفِحَشَةً
فَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمُ آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَافِلٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ فَلِ
أَمْرِنَا بِالْفِطْرِ وَأَفِيمُوا وَجُوهَكُمْ

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾
 قَرِيفًا قَبْدِي وَ قَرِيفًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
 إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن
 دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يٰبَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ
 كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
 تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾
 * فَلَمَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ
 لِعِبَادِهِ، وَالتَّيَّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ فَلَمْ يَمَيِّ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً



يَوْمَ الْفِتْمَةِ كَذَلِكَ تَقْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي
الْبُغْوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ
وَالْبُغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ، سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ
إِمَّا يَاتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَفْضُّونَ
عَلَيْكُمْ، ءَايَاتِهِ قَمِي إِنْ تَفِي وَأَصْلَحَ فَلَا
خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
هُوَ الَّذِي أَصْحَبَ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
(٣٦) قَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ هُوَ الَّذِي
يَنَالُهُم بِصِيبِهِمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ فَاَلَوْ
أَيُّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِّن دُونِ اللَّهِ فَاَلَوْ
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (٣٧) قَالَ أَدْخُلُوا
فِيهِمْ مِّمَّنْ فَدَخَلَتْ مِنْ فَتْلِكُمْ مِّن
الْجَنَّةِ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ

أُمَّةٌ لَعَنَتْ أَخْتَهَا حَتَّى إِذَا ابْدَأَ رُكُوعًا
 فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ خُرِيْهِمْ لَا وَلِيَّ لَهُمْ
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا بَقَائِهِمْ عَذَابًا صُغْبًا
 مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ * وَقَالَتْ أُولِيَّهِمْ
 لَا خُرِيْهِمْ بِمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن
 فَضْلٍ قَدْ وَفُوا الْعِدَّةَ ابِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِعَايُنِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ
 لَهُمْ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ أَجْمَلٌ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِّنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ بَوَافِعِهِمْ عَوَاشٍ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نَكِلُفُ
نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا ۚ وَلَكُمْ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا
مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
هَدَانَا اللَّهُ لَفَدَّ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ورثتموها

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ فَذُّوْا جَدْنَا
مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا خَفَافًا قَهْلًا وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ خَفَافًا لَوْ أَنْتُمْ بَأَذَانَ
مُؤَذِّنٍ بَيْنَهُمْ ۚ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِقُونَ
كَلَّا يَسْمِئُهُمْ وَيُنَادُوا أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا



وَهُمْ يَظْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ * وَإِذَا صُرِقَتْ
 أَبْصَرُهُمْ تِلْكَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ فَالْوَارِثَنَا
 لَا تَجْعَلْنَاهُمْ مَعَ الْفَوِّمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾
 وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ فَالْوَأْمَا أَغْنَى عَنْكُمْ
 جَمْعَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَنَا اللَّهُمَّ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۖ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفُ
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ ايْضُوا
 عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا زَفَكُمُ اللَّهُ

فَالْوَايَ إِلَى اللَّهِ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ⑤
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
 وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا قَالِ يَوْمَ
 تَنْسِيهِمْ كَمَا نَسُوا الْإِفَاءَ يَوْمَهِمْ هَذَا
 وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ⑥ وَلَقَدْ
 جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑦ هَلْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ
 جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ قَهْلَ لَنَا
 مِنْ شُبْعَاءَ فَيَشْبَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ

فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فَوَدَّ
 خَيْرٌ وَأَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
 اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
 أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعَاؤُكُمْ تَضَرُّعًا
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ * وَهُوَ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشِيرُ أَيْدِيهِ
رَحْمَتِهِ، حَتَّىٰ إِذَا أَفْلَحَ سَحَابًا
نَبَّالًا سَفَّنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا
بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ، مِن كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ تَخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَالَّذِي
خَبَثَ لَآيَخْرِجُ إِلَّا نَكِدَ كَذَٰلِكَ
نَصَرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾



لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ يَتَقَوَّمُ
 ١. عِبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ٥٩. قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ: إِنَّا لَنَرِيكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠. قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِ
 ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
 ٦١. أَبَلَاغُكُمْ رَسُولِي رَبِّهِ وَأَنْصَحُ
 لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢
 أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا
 وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٣. فَكَذَّبُوهُ

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ
وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا عَمِيئِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادٍ
إِخَاهُمْ هُودٌ أَقَالَ يَاقَوْمِ! عَبْدُوا
إِلَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا غَيْرُكُمْ أَفَلَا
تَتَفَوَّنُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِن قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنبِيُّكَ فِي سَبَاقَةِ
وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِيِّينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ
يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَبَاقَةٌ وَلَكِنِّي
رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أَتَبْلَغُكُمْ
رِسَالَتِي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ



٦٨ * أَوْ عَجِبْتُمْ ۖ أَلَمْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ
 بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
 بَضْطَةً بَآذِكُرُوا ۚ الْآءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ
 تَفْلَحُونَ ٦٩ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
 اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 فَإِنَّا بِمَا تَعْبُدُونَ إِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
 ٧٠ قَالَ فَذُوقْ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ
 رِجْسًا وَغَضَبًا أَتَجِدُ لَوْنِي فِي سَمَاءِ
 سَمِيئْتُمْ هَآأَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَّا نَزَّلَ

اللَّهُ بِهَامِ سُلْطٰى قَانْتَظِرُوا إِلَيَّ
 مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَفَطَعْنَا
 دَآئِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَفْقَوْمِ! عَبْدُ اللَّهِ
 مَا لَكُمْ مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ، قَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ، نَافَةٌ لِلَّهِ
 لَكُمْ، وَءَايَةٌ قَدْ رُوهَاتَا كُلِّ فِي
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٣﴾ وَادْكُرُوا

إِذْ جَعَلَكُمْ خُلُقَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
 وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ
 سَهُولِهَا فُصُورًا وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ
 بُيُوتًا قَادُ كُرُوءَاءِ الْآءِ اللَّهِ وَلَا
 تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۖ (٧٤) قَالَ
 الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا ضِعْفًا لِمَنْ آمَنَ
 مِنْهُمْ ۖ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ
 مِنْ رَبِّهِ ۚ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ۖ (٧٥) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا كَافِرُونَ ۖ (٧٦)



* بَعَفَرُوا النَّافَةَ وَعَتَوَاعَنَ أَمْرَ رَبِّهِمْ
 وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا تَعِدُّنَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذَ تَهُمَ
 الرَّجْبَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِمِينَ
 ٧٨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْفُومٌ لَفَدَ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّهِ وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَ ٧٩ وَلَوْ طَأَّ
 إِذْ قَالَ لِفُومِهِ أَتَأْتُونَ الْبَحِشَةَ
 مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
 ٨٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ
 دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ

٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 أَخْرِجُوهُمْ مِمَّنْ فَرَّيْتُمْ كُفْرَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَايِبُونَ ٨٢) فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
 إِمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ٨٣) وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَانِظًا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُجْرِمِينَ ٨٤) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ

لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٨٥ وَلَا
تَفْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا
عِوَجًا وَإِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
وَكَثَرَكُمُ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝٨٦ وَإِنْ كَانَ
طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ رَّءَا آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ
بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِمَا صِرُوا
حَتَّىٰ يَخْضَكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ ۝٨٧

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

المجلد الثامن

8

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي